@ 205 @ بأرزن الروم بحيث حمل إلى الأشرف أربعمائة ألف درهم سلطانية وعشرين ألف مكوك غلة وعشرة آلاف رأس غنم ولإخوته على طبقاتهم ما يناهز مائة ألف درهم لكل واحد وعدة خيول وبقج من أثواب ومراكيب وغيرها وكان ذلك عظيما وأقاموا عنده بسيواس سبعة أيام .

وفيها وصل الخبر بوصول السلطان الملك المجاهد من حمص وأسر الأشرف بذلك وعاد وصل الخبر بعوده بسب أشياء جرت فعاد من بلد حلب وأن ولده السلطان الملك المنصور إبراهيم ولي عهده واصل بعسكره .

وأحضر الرومي زوجته ابنة العادل من قيسارية إلى سيواس أبصرت إخوتها وقدموا لها وقدمت لهم أشياء ولعبوا معه بالأكرة غير مرة وبالغ الأشرف في خدمة الرومي بحيث انه كان يبوس له الأرض فما يخدمه الرومي على ذلك وتعاظم عنهم الرومي